

شرح السلم المنورق بتقاريرات العطار (61)

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد حياكم الله تعالى ايها الاخوة في درسنا السادس عشر من سلسلة دروس شرح السلم المنورق - [00:00:03](#)

الاخضر بتقاريرات العطار وفي هذا الدرس شرعنا في الكلام على اقسام الحجة الحجة الى خمسة هي البرهان والخطابة والجدول والشعر والسفسطة وهذه الحجج من جهة ماذا قسمناها؟ من جهة موادها - [00:00:20](#)

من جهتي موادها. اما من جهة صورها فكيف نقسم نقسمها الى وقياس شرطي وقسمنا الحملة الى اشكال اربعة الشكل له دروب منتجة تقريبا قسم واحد وقلنا انه ينتج بطريقتين. الطريقة الاولى - [00:00:40](#)

المقدم يلزم عنه اثبات التالي ورفع التالي يلزم عنه رفع المقدم ذكرنا قياس المنفصل. الشرط المنفصل قلنا انه قياس الشرط المنفصل الحقيقي هو الذي تكون مقدمته الكبرى ذات جمع وخلو - [00:01:05](#)

هذا باختصار تكلمنا بعد ذلك في القضايا التي تصلح ان تكون مقدمات والان بحثنا في القضايا اليقينية التي تصلح ان يكون مقدمة تكون مقدمة في البرهان لانه البرهان لابد ان تكون - [00:01:22](#)

مقدماته يقينيتين وكانت نظريتين او كانت اه ضروريتين. وصلنا بعد ذلك الى الكلام على المجربات الان بدأنا في في القضايا التي تتركب من ماذا وماذا؟ تتركب هذه القضايا من حس ومن - [00:01:35](#)

والمجربات في الحقيقة هي قضايا تصل بك الى اليقين لكن هذه القضايا تتركب من تكرار المشاهدة ثم عقلك يحكم بما رأيت يجعله طبعاً قضية كلية ويحكم على جهة الجزم اليقين - [00:01:51](#)

نأتي الان الى التعريف هذه المجربات نقول المجربات هي قضايا كلية قول هذه النار محرقة قولنا هذه النار محرقة هذه قضية جزئية ولا قضية شخصية ولا قضية كلية قضية شخصية - [00:02:12](#)

طيب نرجع فنقول المجربات هي قضايا كلية يحكم العقل بها من خلال تكرار ثبوت محمول واحد في موضوع من نوع واحد قضايا كلية يحكم العقل بها. متى يحكم العقل بها - [00:02:25](#)

يحكم العقل بها بعد تكرار ثبوت محمول لموضوع دايماً في القضية عندي محمول لي موضوع لكن المحمول لابد ان يكون شيئاً واحداً والموضوع لا بد ان يكون من نوع واحد - [00:02:40](#)

يعني مثلاً لما اقول لك هذه النار محرقة جرب ارى النار هذه التي اشعلتها قلت نار التي اشعلتها في اطنعش تسعة محرقة هذه نار معينة اليس كذلك ادرت انها نار بالبصر وادرست انها مرهقة بحاسة اللمس - [00:02:56](#)

جئت اشعلت نار اخرى. مثلاً في عشرة عشرة هي محرقة نفس المحمول عفكرة للجميع نفس المحمول محرقة محرقة محرقة وهكذا اشعلت الف نار هذه النار محرقة. هذه النار محرقة. هذه النار محرقة. النار الف محرقة - [00:03:12](#)

المحمول واحد محرق لكن الموضوع مختلف كل نار معينة كل نار تختلف عن الاخرى لكن هذه النيران المعينة تندرج تحت واحد هي كلها نيران. اليس كذلك وضحت لكم؟ اذا هذا معنى قولنا هي قضايا كلية يحكم العقل بها من خلال تكرار ثبوت محمول واحد - [00:03:27](#)

لموضوع من نوع واحد في موضوع من نوع واحد تكرارك هذا كثرة تكرارك هذا تحملك بعد ذلك بان تأمن نفسك من كون الحكم اتفاقاً تشعل نار تمسها بيدك تحرق فيها حرارة فيها حرارة فيها حرارة - [00:03:48](#)

لم يكثر هذا الامر ما الذي ينقدح في ذهنك ان الامر له سبب امر احراق النار له سبب وليس امرا اتفاقيا ما هو هذا السبب؟ قد يكون لان الله سبحانه وتعالى وضع في هذه النار قوة الاحراق. هذا هو سبب احراقها. الله خلق في اقوات الاحراق - 00:04:09 فهمتم النقطة؟ طيب انت كيف ادركت احراق النار بالحس اذا انت عندك قضية اولى حسية قضيتان حسين قضية ثلاثة حسين لما تكرر هذا الامر معك كثيرا تقول انه احراق النار له سبب - 00:04:29

رئيس اتفاقية النار هذه ما احرقته هكذا الثانية لم تحرق تكرر هذا الامر جعل عقلك يفكر في الامر. طب لماذا هذه النار؟ فاذا هناك سبب للاحراق لابد ان يكون في هذا المخلوق اللي هو اللي هو النار - 00:04:47 قوة محرقة لابد ان يكون فيه قوة من حكم على سبيل التنزل يعني تمام؟ طبعا اذا بدأت بنار اولى مثلا قد تشك احترقت هذه بسبب النار او هناك شيء لا مرئي حصل - 00:05:03

عن طريق ليزر ولا ما اعرف ايش وحرقت هذه قطعة القطن هذه ما تعرف. لكن لما انت قررت الامر وقررت النار من القطن والقطن اشتعل والثالثة القطن مشتعل ادركت انه سبب اشتعال القطن هو الحرارة هذه الموجودة في النار - 00:05:18 لما تكرر منك كثيرا اصبح عقلك هنا العقل. هنا يتدخل العقل يقول لك هذا الامر لم يحصل اتفاقا. ايش يعني لم يحصل اتفاقا؟ يعني لم يحصل صدفة يعني هو آآ اقترن مثلا وجود في المحاولة الاولى - 00:05:35 انت قد تظن انه وجود النار اقترن في شيء آآ انت لم تره سبب احراق القطب. في بعض المواد احيانا لا تكون محترقة تضعها مع بعضها البعض بسبب احتراقات مثل بعض المواد الصوديوم التي توضع في مخامر الموز. اذا وضعت عليها الماء تسبب احتراق - 00:05:48

مادة التي تستعمل في مخامر الموز اذا وضع عليها الماء يسبب احتراق انك مثلا انت في يوم من الايام كنت تشغل نار بجانب هذه المادة وبالخطأ وقع ماء عليها فاشتعلت - 00:06:05 انت الان ايش انت الذي رأيت نار بجانب هذه المادة؟ لكن لما يتكرر منك هذا الامر مرة واثنين وثلاث وجود النار جنب هذه المادة. عقلك يحكم بانه سبب احتراقه هذه النار القوة التي اودعها الله سبحانه وتعالى في هذه النار - 00:06:17 وضحت لكم الصورة اذا هو قضايا حسية حسية حسية اضطراب هذه النتائج نفس النتيجة تخرج لك العقل بعد ذلك حكم بان هناك سبب لاحراق هذه النوع بعد ذلك عقله يستخرج لك ماذا - 00:06:33

قاعدة كلية كل نار تحرق كل نار تحرق الان وهنا فائدة التجريب الان هناك نار اشتعلت في ابوالندن هل تقطع يقينا بانه تلك النار ستحرق دواء معين اسمه سمقونيا يذكرونه في الكتب. هذا الدواء اذا اخذته تصاب بالاسهال فاخذته اول مرة - 00:06:49 خدتها عشرين مرة خلاص انت علمت تعلم الان لو اخذت هذا الدواء غدا ستصاب بالاسهال قطعا اذا طبعا هناك شروط نذكرها الان بشرط ان تكون الظروف واحدة ربما تكون قد اكلت طعام ما بطل المعدة ما تصاب هذا امر اخر - 00:07:12 هذا كله في شروط الطبيعية اللي نفس الشروط ينبغي ان تكون موجودة في التجربة. عفكرة هذا من هذا اشار اليه ابن سينا تخيل هذه فائدة تجريب هل يشترط ان تقف على كل نار؟ لا لا يشترط. هل يشترط ان تقف على اغلب النيران؟ لا يشترط - 00:07:32 والمسبب لا يتخلف عن سببه عقلا العقل يحكم قضية قطعية. لكل مسبب سبب احراق نار يعني ستحرق وجد السبب لابد وجود مسبب الان ما الذي حصل في عقلك؟ حتى حكمت؟ هذا الذي ربما لم نذكره سابقا في دروسه - 00:07:50

هذا امر سهل انه قضايا حسية وبعد ذلك العقل يحكم طب كيف حكم عقلك؟ يعني لابد من وجود قياس شيء اعتمد في عقلك حكم بناء على ذلك حصل قياس خفي نعم. حصل عندك في التسجيل قياس خفي - 00:08:12 بعد ان وقفت على كل هذه الامور تأتي بهذا القياس عقلك يقول هكذا بالداخل دون ان تشعر وان كان ثبوت الحرارة للنار اتفاقيا يعني من غير اتفاقية ليس له سبب نعرفه مضطرب - 00:08:27

عندما تكرر هذا الامر دائما او غالبا معي على الاقل في تجربتي كما كان دائما لكنه مثلا دائم او اكثر في لكنه دائم وبالتالي يثبت بان المحمول ثبت للموضوع لسبب ما - 00:08:43

وليس الامر اتفاليا هكذا نرجع فنقول مقياس عام لانه هذا تستطيع ان تطبقه على كل تجريم تستطيع ان تطبقه على النار والاحراق وتستطيع ان تطبقه على السمقونية والاسهال مثلا واتوا لك بقياس - 00:09:00

مشترك لكل قضايا التجريب ما تحتاج الى اقيس اخرى فتقول ان كان ثبوت المحمول للموضوع يعني ان كان ثبوت الاحراق للنار اتفاليا هذي قضية ماذا يا شيخ؟ هذا قياس ماذا؟ - 00:09:15

ان كان ثبوتك ذلك فاتفاليا؟ لما كان كذا وكذا. لكنه كذا. هذا شرطي متصل. القياس هذا الخفي قياس شرطي متصل. قياس شرطي متصل. ايش هو القياس المتصل؟ ان كان ثبوت المحمول للموضوع اتفاليا. يعني لو طبقناه على النار - 00:09:30

ان كان ثبوت الاحراق للنار اتفالية. يعني حصل هكذا بسبب اخر لا نعرفه. ليس بسبب النار ليس بسبب الاحراق الذي في النار لما كان هذا الامر دائما معي لما حصل هذا الامر دائما كلما اشعلت نار يحصل احراق - 00:09:48

كل ما اشعلت نار يحصل احراق لكنه دائم او اكثري. انا ماذا صنعت هنا؟ لما قلت لكنه دائم اكثري او ان ارفع التالي فارفع المقدم انا هنا رفعت التالي فرفعت المقدم - 00:10:06

لانه انا قلت لك ايش ثبوت الاحراق للنار لو كان ثبوت الاحراق للنار او ان كان ثبوت النار احراق للنار. اتفاليا لما كان دائما او اكثريا لكنه دائم او اكثري. فانا رفعت التالي - 00:10:20

نفي النفي بصير اثبات. لما كان ما كان نفي ولما لغاية النفي صارت اثباتا لما كانت لما كان دائما او اكثريا لما انا لغيت قلت لكنه دائم او اكثريه فاذا انا لغيت - 00:10:38

فاذا رفعت النفي. فاذا انا رفعت التالي واذا رفعت التالي النتيجة ستكون رفع المقدم كذلك يعني قلب المقدم. والمقدم ايش هو؟ ان كان ثبوته المحمول للموضوع اتفاليا. فاقول لك ثبوت المحمول للموضوع ليس اتفاليا - 00:10:52

له سبب بعكس الاتفاق ما له سبب هذه فائدة تطبيق انت تطبق الان القياس شرطي المتصل في التجريب في هذا القياس الخفي الذي يحصل هل انت تعي هذا القياس الذي حصل في عقلك؟ - 00:11:10

طب هل تضطر الى النتيجة؟ انه كلنا محرقة بعد ان تجرب النار مرة اذا هذا هو التجريب واذا فهمتم التجريب ستفهمون الحدس يفهمون طبعا التجريب لابد ان تقوم انت بالتجربة - 00:11:25

مثلا نمثل لكم بتمدد الحرارة الحديد بالحرارة جئت بحديدة اردتها للحرارة تمددت جئت حديدة ثانية بعد ذلك عقلك يحكم بان كل حديد يتمدد بالحرام. بنفس الطريقة التي فيها القياس الخفي هذا حصل في عقلك دون ان تشعري - 00:11:38

في المستقبل هل يمكن ان لو اتيت بحديدا من المريخ هل تحكم عليه بان في الحرارة؟ نعم. طالما ان احاديث تتردد بالحرارة هناك شروط مهمة مثلا هذه ذكرها جنسينا اذا ما كنت واهما - 00:11:55

لا بد دائما في كل تجربة ان تأخذ بعين الاعتبار شروط التجربة وسماها احوال الهيئة واضح فاذا انت قررت التجربة مقرونة بهيئة ما، يعني مثلا درجة حرارة مثلا كذا - 00:12:08

في وضع كذا ما يكون في برد شديد مثلا في بعض الاحيان اذا وضعت القطن جنب النار ربما لا يشتعل بسبب وجود برد شديد فلا بد ان تكون شروط التجربة نفسها. هذا الذي قالوه - 00:12:21

احيانا في وقت معين مثلا في مثلا موضوع الذي يتعلق مثلا بالمد والجزر وحركة القمر. خاصة بالحجامة في امور الظروف لابد ان تكون واحدة ربما مثلا في هذا الشهر الحجامة تنجح في الشهر الذي يليه لا تنجح - 00:12:33

سبب وجود قرب القمر من الارض. تعرفون يتأثر الحجامة القمر من الارض. فالضرب لابد ان تكون واحدة في وجه معين وكذا. طبعا في القرون الوسطى ما كان عندهم الامور الدقيقة. الان هذه الشروط - 00:12:47

موجودة في في المختبرات العلمية العالمية شروط التجارب هناك شروط للتجريب. لابد ان تطبق هذه الشروط لابد ان تطبق هذه الشروط ما الفرق بين دراسة الاستقراء ما الفرق بين الاستقراء والتجريب؟ وهذه مسألة مهمة - 00:13:01

في الاستقراء انت تقوم بفعل ماذا فقط بحصر الجزئيات تدخل الى الصف المعين الطالب الاول نجح. الطالب الثاني نجح. الطالب

الثالث نجح. الرابع نجح انت استقرأت حال الطلاب تقرأ انت فتقول كل الطلاب نجحوا - [00:13:16](#)

لا تلتفت الى موضوع العلة والى موضوع حصل اتفاق ما يهمك اتفاق انت يهمك في الاستقراء استقراء الحصر التجريب يثبت لك ان هناك الا من وراء هذا الامر اه لذلك التجريب يفيد اليقين - [00:13:34](#)

اجراء تجربة على كل الحالات على كل النيران اليس كذلك لكن متى الاستقراء يفيد اليقين اذا كان الاستقراء تاما الاستقراء التام نعم. اما في في الاستقراء ذاك الذي يسمونه الاستقراء المعلل هو قريب من التجربة - [00:13:50](#)

وبعضهم يقول هناك استقراء ان تستقرأ مثلا اه استقراء ناقصا لكن هذا الاستقراء الناقص تصل فيه الى وجود علة لوقوع الحكم يصبح قريبا جدا من التجريب حقيقة الاستقراء هذا الاستقراء اذا اذا حكمت بانه هذا الاستقراء له سبب - [00:14:07](#)

انت لا تحتاج الى استقراء خلص انت وجود اصلا معرفتك للسبب انه هذه النار اودع الله فيها هو هذا الذي جعلها يقينيا ما الذي جعل لك تجربة يقينية وقفت على السبب المودع - [00:14:27](#)

الاستقراء انت لا تحتاج الى الى حصر الجزئيات اما حصرا حقيقيا كليا او ادعائيا لماذا قالوا ادعائيا هنا؟ وهذه ربما فاتنا ان نذكرها الاستقراء انت اذا استقرأت استقراء اغلبي وحكمت بغلبة الظن - [00:14:43](#)

انت في الحقيقة تقوم ماذا صنعت قد ادعيت ان الافراد التي لم تستقرأها هي لها نفس حكم التي استقرأها فانت في الحقيقة تدعي انك كانك استقرأت الافراد غير مستقرة واضح - [00:14:55](#)

طبيب القسم السادس اللي هو الحدسيات المصنف سماها الماتن سماه الحدسيات وهذا لضرورة الشعرية فقط والا هي الحدسيات والحدس في اللغة الظن المؤكد من حدث يحدث ويحدس حدسا - [00:15:13](#)

يحكم بها العقل بواسطة الحجز مثل التجريب يعني قد يبدأ معك اولا بعد ذلك غلب الظن بعد ذلك يصل بك الى اليقين يصل بك الى اليقين نذكر لكم في هناك مثال هنا ذكره لكن اذكره لاحقا - [00:15:30](#)

مثلا المثال المشهور الذي يذكرونه للحدث انت مثلا كل يوم تنظر في القمر ترى ان مثلا اليوم نور القمر خفيف ثم فنظرت في الشمس وجدت ان موقع الشمس من القمر هكذا بهذه الطريقة - [00:15:55](#)

ثم مثلا في اليوم التالي وجدت ان الشمس هنا والقمر هنا والنور زاد اليوم الثالث وجدت انه الشمس هنا والقمر هنا والنور زاد ثم صار بدرا ثم تكررت الامر من جديد - [00:16:11](#)

فهذا يخرجك من ماذا؟ نفس مسألة التجريب. انه الامر ليس اتفاقيا هناك منظومة تحصل انت لا تعرف من اين يأتي القمر بنوره؟ ربما بعضهم يظن ان القمر يأتي هو ينير بنفسه يعني - [00:16:26](#)

واذا كيف نبدأ بهذا الحجز؟ كيف يبدأ معك الحج؟ انت تعرف مسبقا مثلا ان القمر مظلم. قمر مظلم ما ليس مضيئا ليس كفر مضيئا وان نور القمر يتغير بموقع الشمس من القمر - [00:16:39](#)

وان هذا الاختلاف مستمر على نمط معين هناك نمط في اول يوم من الشهر الكذا في ثاني يوم في ثالث يوم ثم هذه تتكرر ثالث ثالث شهر تتكرر رابع شهر تتكرر بهذه الطريقة - [00:16:51](#)

هذا النمط يتكرر معك شهريا حدسك الان سيحكم بماذا؟ بان نور القمر مستفاد من الشمس القمري استفادوا من الشمس. في الحقيقة ايضا هذا في قياس خفي هذا فيه قياس خفي. لكن هذا القياس في الحدس هذا الفرق بين الحث والتجريب. التجريب القياس الخفي مشترك بين كل عمليات التجريب التي في الكون - [00:17:03](#)

في المسائل الحدسية القياس الخفي خاص بكل يعني بالقمر والشمس خاص كل بكل حال يعني في كل حالة لها قياس لكن هي نفس نفس الطريقة نفس مقياس شرطي ايضا متصل - [00:17:25](#)

فانت تقول ان لم يكن الان بعد ان استقرأت حال القمر مع حال الشمس ان لم يكن نور القمر مستفادا من نور الشمس بل كان اختلاف تشكالاته اتفاقيا ان لم يكن نور القمر مستفادا من نور الشمس - [00:17:42](#)

بل كان اختلاف تشكالات القمر يعني تشكالات النور على القمر اتفاقيا حصل من غير الشمس من شيء من خارج الشمس لا نعرف سببه لا

نعرف سببه يعني ما له السبب - 00:18:00

لما استمر هذا الاختلاف على نمط واحد لكنه استمر على نمط واحد فاذا نور الشمس مستفاد من نور القمر هذا هذا اين يحصل يا

شيخ سعد؟ يحصل في عقلك هل انت يا شيخ الان تدرك ضرورة - 00:18:13

ان نور القمر مستفاد من الشمس لو جلست هكذا تراقب حسب حسب الحركات وما الى ذلك قطعاً لكن ما الذي حصل في نفسك دون

ان تشعر لو كان هذا الامر هكذا اتفاقياً - 00:18:35

يعني بالصدفة حصل انه نور نور القمر هكذا لما كانت الشمس هنا. وبالصدفة زاد قليلاً لما كانت الشمس هنا. وبالصدفة بالصدفة لما

رجع عاد مرة اخرى بالشهر الثاني كان قريب - 00:18:52

وبالصدفة تكرر هذا الامر عشر مرات هذا اصلاً العقل لا يستحمله. كلام غير صحيح. لابد ان يكون هناك علاقة بين الاثنين قطعاً فلو كان

هذا نور القمر مستفاداً من الشمس - 00:19:02

وحصل هذا النور اتفاقية من غير ان يكون مستفاداً من الشمس لما تكرر هذا الامر على نظام ونمط واحد لكنه استمر على نظام فاذا

هو مستفاد من الشمس. هذا القياس الخفي الذي يحصل في نفسك - 00:19:16

يفرقون بعضهم يفرق بين التجريب والحث انك في التجريب تقف على آآ ان هناك سبب لكن لا يشترط ان تعرف ما هي السبب لكن

في الحجز لابد ان تعرف ماهية السبب - 00:19:30

الحادث لابد ان تعرف انه هذا النور سببه الشمس انت في التجريب قد لا تقف على على حقيق اين السبب؟ لكن تقطع بان هناك سبب.

النار محرقة هناك سبب لاحراقهم - 00:19:43

تمام؟ لكن في الحدس في الحدس لا بد ان تقف على نفس السبب النور مستفاد من الشمس ما في هو نفسه السبب. السبب هي

الشمس هي سبب اشارة القمر بهذه الطريقة. تجريب تشوف التجريب لابد ان يبدأ يثبت لك - 00:19:56

السبب لهذا الأمر ما هو هذا الدواء يسهل لا اعرف لماذا هل هو مثلاً ويسهل لانه يصب في الدماء مادة معينة وهذه المادة تسبب

انقباضات في المعدة لا اعرف فرقنا لكم بين التجريب التجربة تتوقف على فعل يفعل الانسان - 00:20:10

بخلاف الحادث هذا الفرق الاول الفرق الثاني الحدث والتجريب ان السبب في التجريبيات غير معروف الماهية بخلاف ذكرناه ايضاً

بقي عندنا المتواترات. المتواترات التواتر هو ماذا التتابع واصطلاحاً رواية جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم - 00:20:35

آآ تحيل العادة تواطؤهم الكاذب او ان يحصل منهم ذلك اتفاقاً يعني لانه الكذب تعرفون يا اخوة قد يتواطؤون الكذب. ما معنى تواطؤ

الكذب؟ الاتفاق على الكذب لكن احياناً قد يكذب هذا ويكذب هذا ويكذب هذا دون اتفاق مسبق - 00:20:58

ويحصل هذا الامر اتفاقياً هكذا ويكون مستند خبري الذين نقلوا تواتر الحس مثاله علمنا بوجود بغداد ومراكش في مدينة اسمها زرتها

انت يا شيخ رأيتهما ما رأيتهما في مدينة اسمها الراقش بالقطع - 00:21:13

تمام كيف علمت بوجود مراكش قطعاً لو قيل لك تموت ولا ما في مراكش تقول اموت انه عقلك يقطع تمام وعلمنا بظهور المعجزة

على دين النبي صلى الله عليه وسلم انه في معجزة حصلت على يدينا والسلام مثل مثلاً شق القمر وما الى ذلك - 00:21:31

المتواترة عفكرة والحادث كلها قريبة من بعضها البعض مثل التجريب تاع هناك قياس خفيف التواتر ما هو هذا القياس الخفي؟ لو لم

يكن الخبر حقاً عندما اخبر به جماعة يمتنى تواطؤهم عن الكذب - 00:21:51

لكن اخبر به جماعة يمتنع تواطؤهم عن الكذب فالخبر حق طب كيف عرفت انه الجماعة يمتنعوا الجماعة الكثيرة التي لا تتفق والتي

يمتنع تواضعها على الكذب لا يمكن ان تكذب. تتفق هذا عقل لا يقبله اصلاً بالعادة يعني - 00:22:12

لا تستطيع يعني كيفك كيف كلهم يتفقون على انه في بلد اسمها بغداد يخبرون بذلك والكل يكذب عليك يمتنع في كنى سنن الكون

عادة يعني في سنن الكون يمتنع في سنن الكون - 00:22:31

ان يتواطأ هؤلاء الكذب اصلاً من اين يصل يستحيل ان يشتبه اصلاً طبعاً ليس ليس استحالة ليست استحالة العقلية هنا. استحالة في

سنن الكونية. يستحيل في سنن الكون ان يجتمع كل هؤلاء الذين اخبروه في مكان واحد - 00:22:47

والا هذا كان امرا خارقا لو حصل هذا لكان خارقا للعادة. خارقا لسنن الكون العقل يحتمله ولا ما يحتمله يحتمل وممكن ان يجتمع كل سكان الارض ويكذبون عليك لكن سنن الكون تمنع ذلك - [00:23:00](#)

بتباعدهم لموت الواحد قبل الآخر لاختلاف اغراض الناس. كثير من الامور هنا تدخل اذا التوتر ما له يا شيخ سعد وهذا يفيدك في الحديث ينطوي على قياس خفي ينطوي على قياس خفي - [00:23:14](#)

ما هو هذا القياس؟ انت في نفسك ايش تقول؟ مثلا تواتر اليك انه في وجود شخص اسمه محمد انت رأيته ما رأيته. في شخص اسمه محمد؟ قطعاً قطع بذلك. كيف قطعت بذلك؟ لو لم - [00:23:32](#)

وجود محمد حقا ان تقول هكذا نفسك دون ان تشعر بذلك اخبر به كل هذه الامة اخبرت بوجوده تمام اه وكل اخبار الجميع يمتنع عادة يتواطأ الى الكذب هؤلاء ما يتفقون على الكذب - [00:23:42](#)

ولا يحصل منهم الكذب اتفاق اتفاقا صدفة هكذا لكن اخبر بوجود محمد كل هؤلاء الخبر حق هذا الذي يحصل في نفسك وقالوا رواية جمع عن جمع يعني جمع كثير. هل هناك عدد لا لا يوجد هناك عدد - [00:24:00](#)

يشترط عدد معين الضوابط هو فقط. الضابط هو ان انت تحكم بانه العادة تحيل يعني في السنن الكونية يستحيل ان يجتمعوا على الكذب الكون يستحيل مثل هؤلاء ان نكذب لا يوعدها بالصور الكونية اللي هي قومية الفيزياء والكيمياء خد بالك - [00:24:17](#)

السنن الاجتماعية اللي هي السلوكية الاجتماعية. السنن الكونية الاجتماعية هي رواة جمع غفير. وايضا تحيل العادة يعني في السنن الكونية. هناك سنن اجتماعية في الكون. مش سنن فقط اجتماعية في الكون - [00:24:36](#)

ان البشر مثلا اذا لم يكن لهم مصلحة في نقل خبر ما مثلا ليس لهم مصلحة في نقل خبر ما ولا يجتمعون في مكان ما يستحيل ان يا شيخ انا لو جيت لك شخصين - [00:24:52](#)

لو الان اتيت لك بشخصين شخص جاءك جارك وطبل الباب وقال لك هناك حادث سيارة صفراء وحمراء جاءك شخص اخر لمشاركة لا يعرف بعضهم بعض ان يتفقا وقال لك هناك سيارة حمراء دخلت بسيرة صفراء - [00:25:09](#)

هل يمكن واحد بالمية نقول هذا الخبر كاذب ضمن سنن الكون لينج جاءك شخص قال لك هناك سيارة حمراء طب جاءك ثلاثة طب جاءك اربعة جاءك خمسة دون تواطؤ لم يجتمعوا - [00:25:27](#)

ليس لهم غرض في هذا الامر يعني هم ليس لهم غرض في اخبارك بهذا الغبر. الغرض بانه انت لك سيارة مثلا يريدون ان يسرقوها مثلا ليس هناك غرض مختلفون من دول مختلفة من مناطق مختلفة كلهم اخبروك بهذا الامر - [00:25:46](#)

اقطع بذلك قطعاً بناء على ماذا انت قطعت بالزبط انه لو لم يكن هذا الامر صادقا كما اخبر به جماعة يستحيل عادة قال لك لماذا قال لك يستحيل عادة وما قال يستحيل عقلا؟ لانه العقل يمكن عقلا ان يجتمع كل هؤلاء وان يكذبوا عليك. عقلا - [00:26:01](#)

او او حتى لو لم يجتمعوا. يمكن عقلا العقل يجوز انه كل واحد يكذب بمفرده نفس الكذبة مش ممكن عقلا لكن في صور الكون هذا لا يحصل القوانين بيكون هذا العصر - [00:26:23](#)

ولو حصل فكان خرقا لقوانين الكون القوانين الاجتماعية. في قوانين بالبشر طريقة تفكير البشر هكذا كما ان هناك طب النار لما ابطال الله احراقها على ابراهيم هل عقلا ممكن الا تحرق النار؟ عقلا ممكن - [00:26:39](#)

ما المانع ان يوقف الله احراق النار وتفسد التجربة لا يوجد مانع لكن في سنن الكون وقوانين الكون لابد ان فلو لو خرقت العادة لو خرقت هذه العادة في النار - [00:26:58](#)

وقلنا هذا الخرق لو الله خلق العدل اكما الذي وضع كونه الكون هو الذي اوقف هذا القانون الان وهنا دلالة المعجزة على صدق ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه هذا رجل صادق لماذا؟ لان الله عطل قوانين الكون بالنسبة له - [00:27:14](#)

طيب اه وطبعاً لا يحصل يشترط في التواتر ان يكون مستند الخبر الحسي بمعنى انهم سمعوا هذا الامر او رأوه والا يكون مستند الخبر الاجتهاد يعني مثلا طبقة بالف واحد اجتهدوا في مسألة - [00:27:29](#)

وتواتر هذا الامر لك هذا الاجتهاد ماله هذا الاجتهاد ما له لا قيمة له في التوتر لابد ان يكون ناقلا فقط لا يبدي لا اريد ان اعرف وجهة

نظري لا اريد ان اعرف ايش الشيخ سعد؟ - [00:27:49](#)

وجهة نظري ما يهمني وجهة نظرك ايضا الامر لابد ان يكون ايش الشيخ سعد؟ يقينيا يعني هو لما ينقله لك ينقله لك لا يقول لك يغلب على ظني اني رأيت كذا - [00:28:04](#)

يغلب على ظني اني رأيت انشقاق القمر. مثلا طبقة الصحابة رأوا القمر الصحابي لما اخبر الطبيب ما قالوا والله غلب على ظني انشق القمر تمام فلابد ان يكون جازما ولابد ان يكون مستندا الى ماذا - [00:28:14](#)

مستندا الى الحس لا ان يستند الى الاجتهاد او او خيلنا نقول ولابد ان اه هذه الشروط لابد ان تكون متوفرة في جميع طبقات السند تمام الان هل انت فكرت يا شىء؟ طبعا هناك خلاف لكن - [00:28:31](#)

طبعا بالنسبة لافادة التواتر للضرورة او النظر يعني هل هو بالنسبة لكون التواتر مفيدا للعلم الضروري او النظري في خلاف جماهير الاصوليين والنظار وكذا انه انه ضروري تضطر اليه بعضهم قالوا نظري وضعفه العطار في - [00:28:47](#)

الطبقة الاولى رأيت اخبرت هذا حس يحس والاخبار ايضا حس ولابد ان يكون هذا هو كأنه ينقل لك المشهد الى الان. هذا الذي تريده من التواتر. لا تتدخل فيه برأيك - [00:29:08](#)

لا تتدخل فيه باجتهاداتك ولابد ان تكون قاطعا. لا لا يصح ان تكون يغلب على ظنك فقط في عندي الثامن المقرون بالقرائن. القضايا المقرونة بالقرائن هي التي مثلا اعطيكم مثلا - [00:29:26](#)

كراسة بقى انت لو تأملت لوجدت ان كلها قريبة من بعضها البعض لو قال لو لو جاء لك رجل عدل صادق فاخبرك بان فلانا مات رجل صادق عدل. قال لك جارك فلان ابو محمد توفي - [00:29:44](#)

الان الخبر بالنسبة لك هذا يغلب على ظنك رجل صادق يغلب على ظنك لكن هل هو يقيني؟ ليس يقيني ثم سمعت بكاء وعويلا من منزل مضاف ثم رأيت المغسل الموتى يطفو على يدخل على هذا مشمرا - [00:30:07](#)

ثم رأيت الاخر يأتي بكفنه هنا جزمت وقطعت بموت فلان كيف جسمت؟ قرائنا الاحوال وفي اصله يغلب على الظن لكن هذه القرائن هؤلاء يبعد جدا ان اني ايش يتواطؤوا على هذا الفعل - [00:30:20](#)

تمام مثل هذا يفيد اليقين اذا كثرت القرائن مثله ماذا يا شيخ؟ مثله اخبار الاحاد. اخبار الاحاد التي تحتف بها القرائن مثلا خبر خبر احاد خبر الاحاد الاصل فيه انه يفيد الحكم بغلبة الظن مش باليقين - [00:30:35](#)

يا اخي مثلا هذا الخبر يرويه البخاري ويمر عليه عشرات المحدثين من الامة الذين نظروا في الاسانيد وما وجدنا احدا منهم طعن في هذا الاسناد؟ فهذه قرائن الاحوال نحكم بمقتضاها بان هذا الخبر وان كان في اصله - [00:30:57](#)

يفيد غلبة الظن لكن باحتفاف القرائن به افاد اليقين. وبالمناسبة القرآن الكريم بعضه يفيد اليقين بهذه الطريقة. لانه ليس هناك اتفاق على انه القرآن متواتر بالمناسبة. بين علماء القراءات الذين يقولون بان القرآن ليس كله طبعا هناك - [00:31:13](#)

اغلبهم لكن بعض القراءات وبعض تفاصيل القراءات ليست متواترة لكن تلقته الامة بالقبول والامة هذا هذه قرينة تدل على انه هذا الامر قطعي ان هذا الامر طي. نعم من خلال قرائن الاحوال تستطيع ان تثبت المعجزة مثلا - [00:31:30](#)

انت رأيت سحر قصة اه يصلي عند الشيخ محمد ان شاء الله رأيت مثالا قضية الذي حصلت مع موسى والسحرة انت رأيت عصا تبثلي افاعي انت كمشاهد عادي هل تستطيع ان تحكم بان هذه معجزة - [00:31:51](#)

متخصص في هذا الامر لا تفرق بين السحر والمعجزة ما الذي جعلك اصلا تحكم بانه هذه معجزة؟ ايمان الصحن. الذين فضلوا الموت على مع انه مصلحتهم في البقاء مفروغ ولن يتأذوا بشيء ولا لن يصيبهم شيء - [00:32:08](#)

لكن المتخصص هذا لما حكم وليس واحد مجموعة منهم هذه قرائن الاحوال حكمت لك بانه هذه معجزة وليست من باب السحر لانه هو ما فرق حبل وافعى مجرد الحجم انه هذا ثعبان موسى اكبر - [00:32:26](#)

بالنسبة للذي ينظر الى الخارج ليس هذا معيرا قد يكون هو كبيرهم الذي المهم السحر لكن ما الذي جعلها معجزة ايمان من السحرة وفضلوا الموت على ذلك ويمتلى في العادة ان يفضل كل السحرة الموت - [00:32:43](#)

هذا مطلع في العادة. البشر لا يفكر. من يصنع هذا الا المجانين اصلا تمام القسم الاخير يا اخوة هي النظريات اليقينية. القسم الاخير هي النظريات اليقينية يعني كل هذا الذي ذكرناه - [00:33:02](#)

هي امور ضرورية تمام؟ قد يختلفون في بعض التفاصيل لكن هي امور ضرورية قضايا يقينية ضرورية هناك عندي قضايا نظرية اه عندي قضايا يقينية نظرية كيف اتحصل على القضية النظرية اليقينية - [00:33:19](#)

ان تكون نتيجة لقياس؟ نتيجة لبرهان سابق مثلا لزيد محدث. زيد له محدث تغذية ضرية ولا قضية نظرية نظرية ليش؟ لانك بنيتها على قياس زيد حادث ولكل حادث محدث زيد له محدث. قضية نظرية - [00:33:35](#)

يقينية وليست يقينية؟ ليست ضرورية ليست مثل الكل الاكبر من جزء اتحكم بماذا يا شيخ؟ هل هذه القضية النظرية اليقينية تصلح كمقدمة في برهان قياس برهاني اصلح كمقدمة في قياس برهان - [00:33:54](#)

طبعاً تمام؟ فاذا هي من اليقينيات التي تكلم عنها المصنف كيف تدل المقدمتين على نتيجة؟ لو قلت لك النبذ مسكر وكل مسكر حرام التلازم الذي حصل هذا انت تعلم معلومتين - [00:34:12](#)

نبيل موسكو وتعلم معلومة اخرى كل مسك حرام للنبي عليه الصلاة والسلام والنبذ مسكر من التجربة مثلا انت تعلم هاتان المقدمتان في ذهك كيف تنتج عنهم النتيجة؟ هذا الذي يبحثونه - [00:34:28](#)

هل يخلق الله سبحانه وتعالى في عقلك النتيجة مباشرة ضرورة يعني او يمكن ان تتخلف ما هو اذا قلت نظري هل يمكن ان تتخلف النتيجة عن المقدمتين لابد ان تخرج هكذا النتيجة - [00:34:40](#)

زيد حادث وكل حادث زيد زيد له محدث. هل يمكن ان تتخلف النتيجة اذا هناك تلازم عقلي لا يتخلف طب هل يمكن ان لا يخلق الله المقدمات لك في عقلك؟ ولا يخلق النتيجة؟ - [00:34:56](#)

هذا الذي قاله من؟ ابو الحسن الاشعري هو للتلازم عادي ما معنى عادي؟ التراسم ليس عقليا التلازم انما التلازم عاديا. والدليل على ذلك ان البله والمجانين قد تحصل له المقدمتين او الصبيان الصغار ولا تحصل لهن نتيجة - [00:35:12](#)

هذا يستطرق عليه نقول له نحن كلامنا هنا على كامل العقل الذين ذهبوا اليه حتى يعني الغزالي والرازي والجويني ان التلازم ضروري لكن ما معنى كونه ضريا قال لك لانه التلازم بين اللازم والملزوم. التلازم العقلي بين الشئيين - [00:35:29](#)

واجب يعني لا يتخلف واذا قلت انه النتيجة لا تلزم عن المقدمات هذا الشيء اصلا هذا مستحيل عقلا وقدرة الله لا تتعلق بمستحلات العقلية. قدرة الله تتعلق بالمسكنات العقلية واذا قلت انت انه لا لا تلزم النتيجة من المقدمات - [00:35:46](#)

هذا مستحيل اقلي ولا تقول لي الله يقدر ولا يقدر لانه قدرة الله لا تتعلق بالمستحيلات العقلية. قدرة الله تتعلق بالممكنات العقلية. تمام؟ لكن ايش قالوا؟ قالوا اذا اراد الله الا يخلق لك النتيجة في عقلك لا يخلق لك العلم بالمقدمتين - [00:36:07](#)

ولا يحصل للتلازم اصلا كله سوا. هذا الذي قاله تمام؟ هذا مذهب من؟ مذهب يعني المتكلمين المعتزلة قالوا ارتباط عقلي كذلك مثلهم لكن قال المعتزلة يقولون بالتولد. ما معنى التولد - [00:36:23](#)

كيف انت الخاتم في يدك لما تحرك اصبعك يتحرك الخاتم حركة الخاتم هذه متولدة من حركة الاصبع هذا مذهب من الذي خلق الفعل هذا؟ حركة حركة القدم ما الذي خلقه؟ ليس الله عندهم - [00:36:38](#)

طلقته ايش انت الذي خلقت فعلك وهذا فعلك انت خلقت وتولدت حركة الخاتمة الاصبع فالله لم يخلق لك هذه المعلومة في عقلك. خد بالك. ايش بقولوا همة الان انت خلقت المعلومة في عقلك - [00:36:56](#)

الله اودع فيك قدرة تخلق النتائج من المقدمات هذا مذهب المعتزل لذلك هم انتم تعدد الخالقين هم يصرحون بذلك اذا ما عندك مشكلة في ذلك انت اوجدت هذا لان الله اودع فيك قوة - [00:37:13](#)

وما بينهم بين ابن تيمية فرق ليس الفراسة فاش قالوا بالايجاب بالذات. ايش الايجاب بالذات يعني الله ليس مختارا يحصل اه يعني رغما عن الله سبحانه وتعالى يحصل هذا الامر - [00:37:27](#)

هذا يسمى الايجاب بالذات تمام اه المصنف ماذا رجح والاول المؤيد يعني هو قال هي عقلية ومن الذي قال عقلي وذكر اربعة مذاهب

في البيت عقلي يريد بالعقل ماذا مذهب؟ الغزالي والرازي والجويني - 00:37:42

الذي ذكرناه بالتلازم بين الملزوم واللازم قلنا التلازم ضروري او انه عادي ومذهب ابو حسن الاشعري. وهذا مذهب ابي الحسن الاشعري

او انه حصل به تولد من حركة او حصل به ماذا - 00:38:02

هو واجب. ايش يعني واجب؟ يعني بالايجاب حصل بالايجاب وجود مقدمتين اوجب لك وجود نتيجة والاول المؤيد هو رجع رأي من الاوائل نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:38:16